قائد الثورة يدعو جميع المذاهب الشيعية والسنية تجنب الخلاف والشقاق والتمسك بالقران والسنة النبوية

اشار قائد الثورة الاسلامية سماحة الامام الخامنئى الى السياسات البريطانية فى القرنين الاخيرين باعتبارها مصدر الشر والمحن لشعوب المنطقة وقال ان بريطانيا وصفت فى الايام الاخيرة وبكل وقاحة ايران العزيزة والمظلومة بانها مصدر تهديد المنطقة فيما يعرف الجميع انه طالما كانت هى (بريطانيا) مصدر التهديد والفساد والخطر والمحنة للاخرين.

واضاف سماحة القائد لدى استقباله اليوم السبت رؤساء السلطات الثلاث ومسؤولى النظام والضيوف المشاركين فى المؤتمر الدولى الثلاثين للوحدة الاسلامية ،هناك ارادتان متضاربتان فى المنطقة وهما ارادة الوحدة وارادة الفرقة والشقاق فارادة الوحدة هى التى تمنح المسلمين الرفعة والعزة.

وتطرق سماحته الى مايبذله الاستكبار العالمى والاستعمار لاثارة الفرقة والشقاق بين المسلمين وقال ان العالم الاسلامى يواجه اليوم الكثير من المصائب والمحن وان الحل الوحيد لكل مايعانيه من مشاكل يتمثل فى الوحدة الاسلامية.

وشدد سماحته بالقول لو اتحدنا ومضينا قدما نحو تحقيق الاهداف الاسلامية لما استطاعت امريكا و الشبكة الصهيونية الخبيثة المشؤومة ان تضع الشعوب بين مخالبها.

واوضح سماحة القائد "ان الوحدة ستؤدى الى عجز الامريكان والصهاينة فى فرض مطالبهم على المسلمين وافشال مؤامرة نسيان القضية الفلسيطينية".

ووصف قائد الثورة الاسلامية المجازر التى ترتكب بحق المسلمين فى ميانمار بشرق اسيا حتي نيجيريا فى غرب افريقيا و الصراع القائم بين المسلمين فى منطقة غرب اسيا المهمة بانه حصيلة مؤامرات الاستكبار لاثارة الفرقة والشقاق واكد فى مثل هذه الاوضاع يواصل الشيعى البريطانى والسنّى الامريكى اثارة الحروب والخلافات كحدي المقص.

واشار سماحته الى الصراع القائم بين الارادة الشيطانية لاثارة الفرقة وارادة الوحدة التى تبعث عن العزة وقال ان سياسة بريطانيا القديمة اى فرق تسد لازالت مدرجة علي جدول اعمال اعداء الاسلام.

ووصف سماحته مؤامرات الاستكبار خاصة بعد انتصار الثورة الاسلامية فى ايران بانه مؤشر على خوفه من استقرار واستمرار النظام الاسلامى المقتدر المتطور وقال ان العدو حتى لو ادعى المرونة وظهر بشكل

حسن لكن سجيته القائمة على الوحشية والعنف لا تتغير وما علي الشعوب الا ان تكون مستعدة لمواجهة مثل هذا العدو عديم الاخلاق والدين والانصاف.

ووصف سماحة القائد الوحدة بانها اهم ما يحتاجه العالم الاسلامى فى يومنا هذا وقال ان جميع الفرق والمذاهب الاسلامية سواء الشيعية او السنية لابد ان تتجنب الخلاف والشقاق و ان تتمسك بالقران الكريم والكعبة الشريفة والسنة النبوية كاساس للوحدة والتضامن الاسلامى.

واكد مخاطبا الشعب الايرانى العظيم علي ضرورة السير علي نهج الامام الخمينى والثورة و الصمود بوجه الاعداء و الدفاع عن الحق والحقيقة لبلوغ العزة وسعادة الدنيا والاخرة.

وكان الرئيس روحانى قد اشار فى مستهل اللقاء الي الاوضاع التى تمر بها المنطقة والتيارات التى شوهت اسم الدين باسم نبى الرحمة وقال ان الجمهورية الاسلامية طالما وقفت الي جانب الشعوب المظلومة فى المنطقة فى مواجهتها للارهاب.

وانتقد بعض الدول الاسلامية التى اعربت عن قلقها من الانتصارات التى حققها الجيش والشعب فى كل من العراق وسوريا فى دحر الارهابيين وقال للاسف فهناك من يعرب عن القلق علي مصير الارهابيين ويفكر فى خروجهم سالمين من حلب بدلا من التفكير بالشعب السورى المظلوم ومايعانى منه اهالى حلب من نساء و اطفال وجرحي ومشردين.